وشنشنة الوكلة التكلة وما اشتار العسل من اختار الكسل ولا ملأ الراحة
من استوطأ الراحة وعليك بالإقدام ولو على الضرغام فإن جرأة الجنان
تنطق اللسان وتطلق العنان وبها تدرك الحظوة وتملك الثروة كما أن
الخور صنو الكسل وسبب الفشل ومبطأة للعمل ومخيبة للأمل ولهذا قيل في
المثل من جسر أيسر ومن هاب خاب ثم ابرز يا بني في بكور أبي زاجر وجرأة
أبي الحرث وحزامة أبي قرة وختل أبي جعدة وحرص أبي عقبة ونشاط أبي
وثاب ومكر أبي الحصين وصبر أبي أيوب وتلطف أبي غزوان وتلون
أبي براقش واخلب بصوغ اللسان واخدع بسحر البيان وارتد السوق قبل
الجلب وامتر الضرع قبل الحلب وسائل الركبان قبل المنتجع ودمث لجنبك قبل

المضطجع

٢١٩

المضطجع واشحذ بصيرتك للعيافة وأنعم نظرك في القيافة فإن من صدق
توسمه طال تبسطه ومن أخطأت فراسته أبطأت فريسته وكن يا بني خفيف
الكل قليل الدل راغبا عن الغل قانعا من الوبل بالطل وعظم وقع الحقير
واشكر على النقير ولا تقنط عند الرزي ولا تستبعد رشح الصلد ولا تيأس
من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون وإذا خيرت
بين ذرة منقودة ودرة موعودة فمل إلى النقد وفضل اليوم على الغد
فإن للتأخير آفات وللعزائم بدوات وللعدات معقبات وبينها وبين الإنجاز
عقبات وأي عقبات وعليك بصبر أولي العزم ورفق ذوي الحزم وجانب
خرق المتخبط وتخلق بالخلق السبط وقيد الدرهم بالربط وشمر ابتذال

Copyright © King Saud University